

أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية
للمستويات المختلفة من طلاب الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة
دراسة تجريبية *

د. علي بن محمد جميل دويدي
كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

المقدمة :

إن معطيات الحياة المعاصرة من غزارة في المعارف والعلوم وتنوع في الوسائط التقنية المساندة جعلت تحصيل المعرفة يتجاوز النمط المدرسي وكذلك يمكن أن يمد التعليم المدرسي بالمزيد من الحيوية والفعالية . وكسان التلفزيون أحد هذه الوسائط التقنية الذي أعتبر كثير من التربويين عند ظهور برامجهم التعليمية التي تبث من خلال الإرسال العام لها قد أسهمت وبشكل فعال في تحسين العملية التعليمية من خلال تقديم الخبرات والمعارف مدعمة بأنواع الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة . ثم ما لبث أن ظهرت بعض أوجه القصور في التلفزيون أهمها ، أن هذه البرامج تسير بسرعة واحدة وأن كون دور المتعلم مستقبل فقط . ثم ظهرت أجهزة الفيديو لحل أوجه القصور هذه ، يؤكد ما سبق إشارة بشير الكلوب (١٩٩٢ م) " ثم جاءت أجهزة التسجيل المرئية (الفيديو) لتقضي على جميع هذه المشكلات مشكلةً انقلاباً تقنياً في تقدم المعارف والمهارات وتطوير وتحسين عملية التعلم والتعليم (ص ٣٦) وحدد الكلوب اثني عشر ميزة لهذا الجهاز ، حيث أن هذه الأجهزة تتمتع بخواص تقنية متميزة وهي التسجيل السمعي البصري ، الحركي ، الملون بالألوان الطبيعية للفعاليات والأحداث الحياتية وإعادة عرضها آنياً بعد الانتهاء من تسجيلها دون الحاجة إلى أي نوع من المعالجة الفنية أو الكيميائية (ص٣٧) . ويحدد فائز خليل (١٩٨٢ م) مزايا استخدام جهاز الفيديو كوسيلة اتصال سهلة التشغيل ذات أثر جمالي في المشاهدين ، متميزة بسهولة تفهم الرسالة ، وتزويد من كفاءة المدرب وفاعليته ، كما أنه يمكن استخدامه مع المجموعات ، ويستطيع الفرد أن يستخدمه بالأسلوب الذي يرغب فيه ، كما أن التدريب الجماعي من خلال الفيديو يتيح فرص المناقشة والحوار من خلال التحكم في التشغيل (ص ١٢١) .

ويعتبر الفيديو كأحد الوسائط التقنية التي ساعدت على حل الكثير من المشكلات التعليمية التي يواجهها المجتمع والمعلمين . بل نظر إليه بعض التربويين كوسيلة لحل مشكلة الدروس الخصوصية ، والتي تحتاج إلى دراسة مستفيضة ، ويؤكد ذلك ما أوصت به سهر سليم (١٩٩١ م) بالإسراع لإنتاج شرائط الفيديو للمواد الدراسية لتيسر على الطلاب ، وحل مشكلة الدروس الخصوصية ، وزيادة الاهتمام بالبرامج التعليمية للغة الإنجليزية (ص ٧٠) .

ويشير سعد ليب (١٩٩١ م) إلى أهمية ظهور برامج مسجلة في مجموعات تجارية وتسجيلات للعديد من المواد الدراسية مسجلة ومعروضة بالكتب ، ومنها الشرائط المتميزة في تعليم اللغة الإنجليزية (ص ٤٧) . وتباع اليوم في المملكة العربية السعودية أشرطة الفيديو التعليمية في انكبات لشركات مختلفة وفقاً للمناهج الدراسية لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات الأمر الذي دعا البحث لدراسة أثرها (أشرطة الفيديو التعليمية) في التحصيل الدراسي .

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث كثرة البرامج التعليمية الجاهزة والتي تم إقرار بعضها من قبل وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية . وقدمت هذه البرامج في قوالب متعددة منها أقراص الحاسب الآلي ، وأشرطة المسجلات ، وأشرطة الفيديو ، ونظراً لتميز شريط الفيديو بتنوعه وانتشاره وسهولة استخدامه ، فمن الملاحظ أنه كان أكثر القوالب السابقة استخداماً وتداولاً . وعلى الرغم من انتشار أشرطة الفيديو وكثرة الشركات المقدمة للبرامج التعليمية المختلفة ، فإن الدراسات المعنية بأثر استخدام شريط الفيديو التعليمي محدودة ، خاصة التي تهتم بتعليم اللغة الإنجليزية .

اتجهت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي في تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة ومقارنة أثر استخدامه منفرداً ، وكمعين للمعلم على المستويات المختلفة للطلاب .

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي الجاهز منفرداً في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة الإنجليزية ؟

٢- ما أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة الإنجليزية ؟

٣- ما أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي الجاهز منفرداً أو كمعين للمعلم في تحصيل المستويات المختلفة من طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة الإنجليزية ؟

أهمية الدراسة:

تمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في النقاط التالية :

١- تساعد في التعرف على أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي في تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة .

٢- تساعد في التعرف على أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم في تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة .

٣- تساعد في التعرف على الفرق في أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً مقارنة باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم في تعليم اللغة الإنجليزية على المستويات المختلفة لطلاب المرحلة المتوسطة .

٤- قد تسهم نتائج الدراسة في وضع بعض الاقتراحات التي تساعد على تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- ١- أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً في تعليم اللغة الإنجليزية .
- ٢- أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم في تعليم اللغة الإنجليزية .
- ٣- أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي على المستويات المختلفة لطلاب المرحلة المتوسطة .

فروض الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم وضع الفروض التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات أفراد العينية في المجموعات التالية :

- أ. المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة).
- ب. المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً)
- ج. المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم)

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات المستويات المختلفة من طلاب الصف الثاني المتوسط نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .

أي أن :

أ. لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط المتفوقين تحصيلياً في المجموعات الثلاث نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .

ب. لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط المتوسطين تحصيلياً في المجموعات الثلاث نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .

ج. لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط الضعاف تحصيلياً في المجموعات الثلاث نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .

حدود الدراسة :

تم تنفيذ الدراسة ضمن الحدود التالية :

- ١- برنامج تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني متوسط والمسجل على شريط فيديو وتتجه شركة المعلم للإنتاج الإعلامي .
- ٢- الوحدات ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، والمقررة بمنهج وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية للصف الثاني المتوسط بنين - حيث اشتمل المقرر والاختبار قواعد اللغة الإنجليزية ، والحصيلة اللغوية ، والإملاء ، وقد تم اختيارها وفقاً لأهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة .
- ٣- عينة من طلاب الصف الثاني متوسط بمدرسة سيف الدولة الحمداني بمنطقة المدينة المنورة التعليمية .

مصطلحات الدراسة :

برامج الفيديو :

عرف ميلرسون **Millerson** (١٩٨٨ م) . " برامج الفيديو " بأنه ذلك النوع من البرامج غير المعدة أساساً للإرسال المفتوح (أي برامج التلفزيون العادية التي يمكن للجميع استقبالها) ، وذلك يعني أنها برامج أنتجت لعرضها بواسطة جهاز عرض التسجيلات المرئية ومشاهدتها من قبل مجموعة صغيرة من المشاهدين .

متفوقو التحصيل :

هم طلاب الصف الثاني متوسط الذين كانت نسبة درجاتهم في مادة اللغة الإنجليزية في الفصل الأول لعام ١٤١٧هـ أكثر من ٧٠٪ .

متوسطو التحصيل :

هم طلاب الصف الثاني متوسط الذين كانت نسبة درجاتهم في مادة اللغة الإنجليزية في الفصل الأول لعام ١٤١٧هـ ما بين ٥٠٪ - ٧٠٪ .

ضعاف التحصيل :

هم طلاب الصف الثاني متوسط الذين كانت نسبة درجاتهم في مادة اللغة الإنجليزية في الفصل الأول لعام ١٤١٧هـ أقل من ٥٠٪ .

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات المسحية :

دراسة **فخر الدين القلا (١٩٨٣ م)** ، هدفت إلى دراسة آراء طلاب مرحلي الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية حول استخدام الفيديو في الثقافة ، وتقديم مقترحات حول استخدامه في التعليم ، وترتيب أولويات البرامج المفضلة من حيث المصدر والموضوع . اشتملت العينة على ٢٣٦ طالباً وطالبة بملكون أجهزة فيديو في بيوتهم . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم أفراد العينة أقرروا بأهمية الفيديو في حياتهم الثقافية والإعلامية والتربوية ، حيث أنه يزيد المعارف والثقافة .

دراسة **كمال اسكندر ، و عباس أديبي (١٩٨٤ م)** والتي تهدف إلى التعرف على آراء وانطباعات بعض طلبة التعليم العالي بالبحرين نحو تأثير مشاهدتهم لبرامج الفيديو على حياتهم الدراسية والاجتماعية ، وقد اشتملت عينة البحث على ٣١٠ طالبا وطالبة من الذين بحوزتهم أجهزة الفيديو ، وقد روعي في العينة تمثيلها لجميع المراحل الدراسية من كليات البحرين الثلاثة . وكانت أهم النتائج لهذه الدراسة أن الفيديو كوسيلة تعليمية يساعد على تحسین مستوى اللغة العربية والأجنبية ، كما أنه يساعد على استيعاب المعلومات بمقدار أكبر نتيجة لإمكانية العرض المتالي ، والإيقاف الخطي ونقله للموضوعات بطريقة حسنة ، ويساهم أيضا في إدراك الطالب والمشاهد لتربط المعرفة الإنسانية وإنجازاتها ، وكذلك يعوض الطالب والمشاهد عن الخبرات التي يصعب عليه المرور بعبءها الزماني والمكاني ، كما أنه يوسع من مجال خبراته الدراسية مما ينعكس بدوره على تكوين وبناء مفاهيم سليمة واتجاهات وقيم مرغوب فيها .

دراسة **مصباح عيسى ، و سعاد الفريح (١٩٨٥ م)** : التي هدفت إلى التعرف على آراء بعض المربين الذين يعملون في مراحل التعليم العام ومدارس رياض الأطفال ، وكذلك آراء بعض طلبة المرحلة الثانوية بالكويت ، حول واقع استخدام نظام الفيديو والتطلعات المستقبلية نحو ذلك وكانت عينة الدراسة ٢٤٢ مرياً . وكانت أبرز نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة وافقوا على فكرة استخدام نظام الفيديو في التعليم واقترحوا أن تكون إدارة التقنيات التربوية هي الجهة المسؤولة ، على أن تخضع البرامج التعليمية للجهاز أو المعدة من جهات أخرى غير إدارة التقنيات التربوية للتقويم والإجازة من قبل لجان متخصصة ومن مؤسسات تربوية مختلفة ، وأن يجري تدريب المدرسين والمدارس على استخدامه ، وأن يزودوا بأدلة المعلم والنشرات .

دراسة **صالح الدباسي (١٩٩٢ م)** استهدفت الدراسة التعرف على مدى توافر استخدام نظام الفيديو في التعليم ، وكذلك التعرف على معوقات استخدام نظام الفيديو . أجريت هذه الدراسة على جميع مدرسي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض حيث كانت عينة الدراسة ١٠٨٨ فرد . وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك

توافر لأجهزة الفيديو والتلفزيون ، ولكن هناك بعض المعوقات لاستخدام نظام الفيديو في التعليم منها ، عدم إلمام نسبة كبيرة من المدرسين بنظام تشغيل الفيديو واستخدامه ، و عدم توافر أشرطة فيديو تعليمية متخصصة . عدم ملائمة غرف الصف لاستخدام نظام الفيديو . كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك معوقات لاستخدامه كانت عدم توافر فني مختص يمكن الرجوع إليه عند الحاجة وكذلك عدم توافر أشرطة فيديو تعليمية .

دراسة قاسم الفار (١٩٩٣ م) و التي هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة حول استخدامهم للفيديو وأهم المشكلات التي تواجههم في استخدامه ، وقد تكونت عينة البحث من ١٦٠ معلما من معلمي المرحلة المتوسطة التي يتوفر بها فيديو وتلفزيون حيث وزعت عليهم استبيانات وتم جمعها ومعالجتها إحصائيا . ومن أهم نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين لا يستخدمون الفيديو في التعليم حيث أنهم يحتاجون إلى إجراء دورات تدريبية على أسس استخدام الفيديو ، كما تبين وجود قصور في معرفة خصائص البرنامج الجيد ولذلك يلزم إنتاج برامج تعليمية مع تقويم البرامج التعليمية الجاهزة . وأورد الباحث بعض المشكلات التي تعوق استخدام الفيديو في التعليم ومن أهمها : عدم توفر برامج تعليمية محلية وأجنبية ، قلة توفر أجهزة الفيديو والتلفزيون في مدارس المدينة المنورة ، الأشرطة المتوفرة لا تغطي المنهج ، عدم توفر الصيانة اللازمة للأجهزة ، عدم توفر أماكن العرض المحيطة بجهازها بصورة جيدة ، كما أن الوقت المحدد لاستخدام الفيديو غير كاف .

ثانياً : الدراسات التجريبية :

دراسة أبو النور ، و أحمد (١٩٨٤ م) و التي هدفت إلى دراسة تأثير الوسائل السمعية البصرية على عمليات التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية ، وكانت الوسائل السمعية البصرية المستخدمة في الدراسة هي شرائط الفيديو و شفافيات جهاز العرض العلوي مقارنة بالطريقة التقليدية ، وكانت عينة البحث من طلاب التعليم العالي ومعلمي المرحلة المتوسطة ومن أهم النتائج التي أستخلصها الباحثان من الدراسة زيادة متوسط المجموعات التي درست باستخدام شرائط الفيديو بنسبة ١٢,٢ ٪ مع قلة الزمن المستغرق في المحاضرة بنسبة ١٦ ٪ ، أما بالنسبة للمجموعات التي استخدمت الشفافيات فقد زاد متوسطها أيضا بنسبة ٦٤ , ٦ ٪ مع ثبات زمن المحاضرة باستخدام هذه الطريقة . بما ثبت جدوى وأهمية الفيديو في عمية التدريس على المستوى الجامعي .

دراسة محمد مصطفى (١٩٨٥ م) تهدف الدراسة إلى قياس أثر التعميم المبرمج عن طريق استخدام جهاز الفيديو مقارنة بطريقة التدريس التقليدية نادة التدريبات المغوية للناطقين بغير العربية ، وكذلك معرفة وجهات نظر الطلاب عن استخدام التعميم المبرمج بواسطة الفيديو في تدريس اللغة العربية لغير العرب . تمثلت عينة البحث من طلاب المستوى الثاني شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ، وحاءت أهم نتائج هذه الدراسة

التأكيد على أن استخدام الفيديو يساعد على تنمية قدرة الاستماع والفهم يقرب بين المستويات المختلفة . وكذلك أوضحت النتائج بأن الطلاب يرتاحون لاستخدام التعليم المبرمج بواسطة الفيديو .

دراسة نيكاً أيجاي Y. Aigyi و دوميبيو ظليبي D. Talabi (١٩٨٥ م) تهدف إلى دراسة مدى تأثير استخدام الفيديو كوسيط تعليمي في تعلم المبادئ الأساسية في مقرر الوسائل السمعية والبصرية و انعكاس ذلك على تنمية المهارات العلمية في هذا المقرر .

قد تكونت عينة الاختبار من مجموعة ضابطة (تدرس بالطريقة المعتادة) والأخرى تجريبية (تدرس باستخدام أشرطة الفيديو) وكانت كل مجموعة مكونة من ٥٠ طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة اليرين بنيجيريا وقد أبرزت هذه الدراسة التأكيد على أهمية استخدام الفيديو في مجال التعليم حيث أن التعليم بواسطة الفيديو يمكن أن يكون أفضل من طريقة المحاضرات في تطوير المهارات في بعض الاتجاهات العلمية للتعليم السمعي والبصري .

دراسة ميسرة المنوفي (١٩٨٨ م) استهدفت الدراسة تحديد أفضل طرق تقديم مواد أشرطة الفيديو إلى معلمي اللغات بغرض تدريب الطلاب العرب على نطق الأصوات الإنجليزية ، وقد انقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتان من الطلاب العرب يدرسون الإنجليزية كلغة ثانية ، المجموعة الأولى تدرس استخدام شريط الفيديو كمعين للمعلم وسمهاها الباحث المجموعة الخاضعة لرقابة المعلم . حيث يقدم المعلم فيه الدرس المسجل ، ويستخدم الشريط حسب الحاجة ويقدم التوضيحات والتوجيه ، أما المجموعة الثانية فتدرس باستخدام شريط الفيديو ويتدخل المعلم عندما يطلب منه وكذلك يشجع الطلاب على إبداء ملاحظاتهم ، وطرح الأسئلة والمناقشة ، لكنه لا يقدم أي توجيه أو تصحيح أو تعليم إلا عندما يدعو الطلاب لذلك . أداء طلاب المجموعة الثانية كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الأولى وأنه لا يوجد فروق دالة بين المجموعتين . كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن استخدام الدروس المسجلة على أشرطة الفيديو بكل نجاح لتعليم النطق بالإنجليزية ،

دراسة مياندريت بيشوزن M. Beishuizen وكيزنان بيوتن K. Putten (١٩٩٠ م) التي هدفت إلى مقارنة نتائج استخدام شرائط الفيديو بطريقتين هما :

١- استخدام برامج الفيديو بطريقة فعالة وتوقيفات متفاعلة ومناقشات وأطرز عليها " الطريقة الفعالة "

٢- مشاهدة البرامج بدون تساؤل أو تفاعل معها وأطلق عليها " الطريقة السلبية "

أجريت تجربتين على امتداد عامين (١٩٨٦ - ١٩٨٨ م) استغرقت كل منهما عام واحد ، في التجربة الأولى (١٩٨٦ - ١٩٨٧ م) تم اختيار ثمان مدارس يدرس منهم أربعة باستخدام الطريقة الأولى والأربعة الأخرى يدرسون بالطريقة الثانية كما تم اختيار أربع مدارس أخرى كمجموعة ضابطة (يدرسون بالطريقة المعتادة) ، وكان عدد تلاميذ العينة في التجربة الأولى ١٢٣ تلميذا . وكانت أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التي درست

باستخدام الطريقة الفعالة . وقد تبع تحليل النتائج تطبيق التجربة مرة أخرى (١٩٨٧ - ١٩٨٨ م) وكان أفراد العينة في التطبيق الثاني أقل ٨٠ طالبا درسوا ثمان برامج فيديو تعليمية بعد تحسين البرامج المقدمة ، وتبين استمرار تفوق المجموعة التي درست باستخدام الطريقة الفعالة على المجموعات الأخرى .

دراسة صالح الدباسي (١٩٩٠ م) استهدفت معرفة أثر استخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو في تعليم مناسك الحج . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من ٢٤٩ طالبا بالسنة الثانية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، وقد قسمت العينة المختارة إلى ثلاثة مجموعات إحداها ضابطة ومجموعتان تجريبتان تدرس الأولى باستخدام شريط الفيديو كوسيلة تعليمية معينة للمعلم وتدرس المجموعة الثانية باستخدام شريط الفيديو منفرداً، وقد أجري لأفراد المجموعات الثلاثة اختبار أولي لتحديد ما لديهم من معلومات سابقة عن موضوع الحج ، ثم أعيد الاختبار بعد التجربة مباشرة لتحديد أثر التعلم من الفيلم تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ثم أعيد الاختبار بعد عشرة أيام وذلك لمعرفة مدى الاحتفاظ بالمعلومات . وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن للفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو مع المعلم أثراً له دلالة في تعليم مناسك الحج والاحتفاظ بها مدة أطول وذلك لما يحققه من تشويق للطالب واستثارة لاهتمامه .

خطة الدراسة وأدواتها

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ، كان لابد من القيام ببعض الخطوات وإعداد الأدوات اللازمة للدراسة على النحو التالي :

أولاً : اختيار وحدات التجربة والإعداد لاستخدامها :

١ . تحظى اللغة الإنجليزية بأهمية كبيرة في هذه الحقبة الزمنية ولقد حرصت سياسة التعليم بالملكة العربية السعودية على إقرارها ابتداءً من الصف الأول متوسط . إلا أن كثير من الطلاب يواجه صعوبات في التحصيل بمقرر اللغة الإنجليزية وهي من بين أقل نسبة نجاح بين المقررات المختلفة بالمرحلة المتوسطة مقارنة بالمقررات الأخرى التي يدرسها الطالب ، ويمثل موضوع الوحدات المختارة لتطبيق التجربة من منهج اللغة الإنجليزية بالصف الثاني متوسط جانباً كبيراً من الأهمية على مستوى المرحلة المتوسطة لغناها بالمفردات والتطبيقات اللغوية المختلفة وهي الوحدات (١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١) :

٢. الوحدات التي طبقت عليها الدراسة :
ركزت الوحدات التي طبقت عليها الدراسة على عدة أهداف هي :

OBJECTIVES:

1. Introduce relative clauses with “ that ” as the subject.
2. Practise using the relative pronoun “ that “.
3. Practise using “ that ” as the subject relative pronoun by identifying boys through actions.
4. Teach the use of “ going to” (when something is planned or cannot be avoided).
5. Teach and practise Yes / No questions and short answers with “ going to”.
6. Teach and practise negatives with “ going to” and when clauses.
7. Practise a conversation introducing the future with “ will “.

٣. وصف برنامج الفيديو التعليمي :

برنامج الفيديو التعليمي الذي أستخدمه الباحث من سلسلة برامج الفيديو التعليمية لمقررات وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ، والذي تقوم بإنتاجه شركة المعلم للإنتاج الإعلامي ، تحتوي الأشرطة على شرح كامل للدروس وكذلك أمثلة وتمارين على أيدي مدرسين متخصصين .
تم عرض البرنامج على ثلاثة من مدرسي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة طلب منهم الحكم على مدى ملاءمة البرنامج للمنهج المدرسي ، وقد أئفق المحكمين على أن البرنامج يتفق مع الوحدات المقترحة في الكتاب المدرسي .

ثانياً : إعداد الاختبار التحصيلي :

مرّ إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية :

- ١- أعد الاختبار التصيلي عن الوحدات الدراسية المراد إجراء التجربة عليها (الوحدات ١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦) من كتاب اللغة الإنجليزية بالصف الثاني متوسط وقد تكون الاختبار في صورته المبدئية من ٣٦ سؤالاً موضوعياً تقيس مستوى التذكر والفهم .

- ٢- تم عرض الاختبار على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز^{٣٣} بالمدينة المنورة .
- ٣- في ضوء آراء واقتراحات المحكمين المتخصصين في المجالين التربوي واللغوي لصدق محتوى الاختبار أجريت التعديلات التي أقرها المحكمون وأصبح الاختبار في صورته النهائية يضم ٢٩ سؤالاً موضوعياً (ملحق ١) .
- ٤- قيس ثبات الاختبار باستخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط بمدرسة سيف الدولة الحمداني (ليسوا ضمن عينة الدراسة) ، وبلغ معامل الثبات ٠,٧٤ ، وهو معامل جيد ويؤكد أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات .

تطبيق التجربة :

أولاً: اختيار العينة :

تمثلت عينة الدراسة من طلاب ثلاثة فصول من الصف الثاني متوسط بمدرسة سيف الدولة الحمداني بالمدينة المنورة وقد تم اختيار العينة كما يلي :

- ١- تم الرجوع إلى نتائج طلاب الصف الثاني متوسط - بعد موافقة إدارة المدرسة - لمعرفة درجاتهم في مقرر اللغة الإنجليزية في الفصل الأول واستبعاد الطلاب الباقين للاعادة في الصف الثاني متوسط من التطبيق .
- ٢- تم توزيع الطلاب على المستويات الثلاثة المختلفة (متفوقو التحصيل ، متوسطو التحصيل ، ضعاف التحصيل) وفقاً لدرجاتهم في الفصل الدراسي الأول ١٤١٧هـ في مقرر اللغة الإنجليزية .
- ٣- لاحظ الباحث أن الطلاب موزعين عشوائياً على ثلاثة فصول (حسب توزيع الأحرف الهجائية للاسم الأول) ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٩٧ طالباً (جدول ١) .
- ٤- حدد فصلان يمثلان المجموعتان التجريبتان ، وفصل واحد يمثل المجموعة الضابطة ، وذلك بطريقة عشوائية .
- ٥- تم اختيار مدرس اللغة الإنجليزية بمدرسة سيف الدولة الحمداني ليقوم بتدريس الوحدات المقترحة للمجموعة الضابطة ، وكذلك إرشاد وتوجيه المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً واستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين لمعلم الفصل في الشرح للمجموعة التجريبية الثانية . كما قام الباحث بالمناجعة .

^{٣٣} اثنان منهم أساتذة في تخصص طرق تدريس اللغة الإنجليزية ، و خمس منهم أساتذة لعبت تطبيقات مساعدين .

٦- تم الاتفاق مع المعلم على أن لا يكون هناك متغيرات أخرى مثل اختلاف الواجبات المنزلية أو الزيادة في وقت الحصة .

(جدول ١) توزيع عينة الدراسة وفقا للمجموعات وأسلوب التدريس المتبع

عدد الطلاب	مستوى تحصيل الطلاب			أسلوب التدريس المتبع	المجموعة
	ضعاف التحصيل	متوسطو التحصيل	متفوقو التحصيل		
٣٥	١٦	١١	٨	الطريقة المعتادة	الضابطة
٣٣	٧	١٧	٩	فيديو فقط	التجريبية الأولى
٢٩	٦	١٨	٥	الفيديو كمعين للمعلم	التجريبية الثانية
٩٧	٢٩	٤٦	٢٢	المجموع الكلي :	

ثانياً: التحقق من التجانس بين مجموعات عينة الدراسة :

حيث أن فرضيات الدراسة قتم بعد تطبيق التجربة بدراسة الفروق بين المستويات المختلفة للطلاب (متفوقو التحصيل ، متوسطو التحصيل ، ضعاف التحصيل) ، عليه كان من الضروري التأكد من تجانس هذه المستويات الدراسية للطلاب في المجموعات الثلاث قبل تطبيق التجربة ، لذا قام الباحث باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way-ANOVA لكل مستوى على حده داخل المجموعات الثلاث بناء على نتيجة الفصل الدراسي الأول .

(جدول ٢) نتائج تحليل التباين لكل مستوى في المجموعات الثلاث

المستوى الدراسي	قيمة ف	التجانس
متفوقو التحصيل	١, ٩٠١	متجانس
متوسطو التحصيل	١, ٣٥٤	متجانس
ضعاف التحصيل	٠, ١٧٦	متجانس

يوضح جدول (٢) أن قيمة ف المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة بين المستويات الدراسية (متفوقو التحصيل ، متوسطو التحصيل ، ضعاف التحصيل) داخل كل مجموعة الأمر الذي يشير إلى وجود تجانس بين مستوى الطلاب المتفوقين داخل المجموعات الثلاث قبل تطبيق الدراسة وكذلك وجود تجانس بين مستوى الطلاب متوسطي التحصيل . وأيضاً بين مستوى الطلاب ضعاف التحصيل ، داخل المجموعات الثلاث قبل تطبيق الدراسة .

ثالثاً: التحقق من تكافؤ المجموعات في الاختبار التحصيلي القبلي :

بعد التأكد من تجانس المستويات الدراسية داخل المجموعات ، قام الباحث بالتأكد من تكافؤ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعتين التجريبتين ، الأولى التي سوف تدرس باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً ، والثانية التي ستدرس باستخدام شريط الفيديو كمعين للمعلم . تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي ، استخدم تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way-ANOVA على الاختبار التحصيلي لمقارنة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والتي يوضحها الجدول (٣)

(جدول ٣) تحليل التباين بين المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي القبلي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	ف
بين الأساليب المستخدمة	٢	٣٩ , ٨٠٨	١٩ , ٩٠٤	
الخطأ	٩٤	١٢٢٨ , ٠٢٧	١٣ , ٠٦٤	١ , ٥٣٤
المجموع	٩٦	١٢٦٧ , ٨٣٥		

غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$.

يوضح جدول رقم (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعات الثلاث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعات في التطبيق القبلي للتجربة .

التحقق من صحة فروض الدراسة :

طبق الاختبار التحصيلي البعدي (نفس الاختبار التحصيلي القبلي) بعد تطبيق التجربة مباشرة والتي استغرقت أربعة أسابيع على المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين في وقت واحد .

أولاً : التحقق من صحة الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على انه ' لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات أفراد العينة بالمجموعات التالية :

أ. المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) .

ب. المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً)

ج. المجموعة التجريبية الثانية (التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم)

تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way-ANOVA على الاختبار التحصيلي للمجموعات الثلاث

لمقارنة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي والتي يوضحها الجدول (٤)

(جدول ٤) تحليل التباين بين الأساليب المستخدمة الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

ف	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
*٩, ٥٠٢	٢٧١, ٩٥٨	٥٤٣, ٩١٥	٢	بين الأساليب المستخدمة
	٢٨, ٦٢١	٢٦٩٠, ٣٣٢	٩٤	الخطأ
		٣٢٣٤, ٢٤٢	٩٦	المجموع

* دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٥$

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ف) = ٩, ٥٠٢٢ وهي دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٥$ ، وبالتالي يتم رفض الفرض الإحصائي الأول الذي مؤداه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq ٠,٠٥$ بين متوسطات درجات أفراد العينة في المجموعات الثلاث "

و لمعرفة إلى أي المجموعات تعود هذه الفروق تم استخدام طريقة توكي

" Honestly Significant Difference " Tukey HSD (Hays, 1981. PP 434-436) ويوضح الجدول التالي

مصفوفة الفروق بين المتوسط لكل من المجموعات الثلاث

(جدول ٥) دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعات	الطريقة المعتادة	الفيديو التعليمي منفرداً	الفيديو كمعين للمعلم
المتوسطات	١٢, ٧٧	١٥, ٦٧	١٨, ٦٢
الطريقة المعتادة	١٢, ٧٧	٢, ٩٠	* ٥, ٨٥
الفيديو التعليمي منفرداً	١٥, ٦٧	صفر	٢, ٩٥
الفيديو كمعين للمعلم	١٨, ٦٢	صفر	صفر

* دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٥$

عند مقارنة فروق المتوسطات مع دلالة الفروق الأمنية (HSD) التي تساوي ٣, ٥١٥ فإنه يتضح من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابط والمجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي) ، كما لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المجموعة

الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية مما يؤكد أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين للمعلم في تدريس اللغة الإنجليزية .

تعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ميسرة المنوفي (١٩٨٨م) حيث توصلت إلى انه لا يوجد فروق بين المجموعتين ، إلا أن الدراسة الحالية تؤكد ما توصل اليه يشوزن *M. Beishuizen* و بيوتن *K. Putten* (١٩٩٠م) من نتائج دالة على زيادة تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الفعالة (شريط الفيديو مع المعلم) كما تتفق مع ما توصل إليه صالح الدباسي (١٩٩٠م) بأن للفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو مع المعلم أثر له دلالة . ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام شريط الفيديو كمعين للمعلم يتيح الفرصة للمعلم من الربط بين المادة التعليمية والمادة المعروضة بالبرنامج وبالتالي يستطيع الطلاب الاستفادة من مزايا الأسلوبين مجتمعين ، وكذلك يمكن للمعلم تعويض النقص بالمادة التعليمية المعروضة على شريط الفيديو أن وجدت ، بالإضافة إلى أن العرض بأكثر من أسلوب يقلل من التشتيت ويزيد فرص الانتباه .

ثانياً : التحقق من صحة الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى ≥ 0.05 . بين متوسطات درجات المستويات المختلفة من طلاب الصف الثاني المتوسط نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .

أي أن :

- أ. لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى ≥ 0.05 ، بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط المتفوقين تحصيلياً في المجموعات الثلاث نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .
- ب. لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى ≥ 0.05 ، بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط المتوسطين تحصيلياً في المجموعات الثلاث نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .
- ج. لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى ≥ 0.05 ، بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط الضعاف تحصيلياً في المجموعات الثلاث نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي .

للتحقق من صحة الفرض (٢-أ) تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way-ANOVA على الاختبار التحصيلي لمقارنة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المتفوقون تحصيلياً في المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي والتي يوضحها الجدول (٦)

(جدول ٦) تحليل التباين بين الأساليب المستخدمة الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

للطلاب متفوقي التحصيل في المجموعات الثلاث

ف	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
* ٦, ٠٣	١١٥, ٢٨	٢٣٠, ٥٧	٢	بين المستويات المختلفة
	١٩, ١٢	٢٦٣, ٣٠	١٩	الخطأ
		٥٩٣, ٨٦	٢١	المجموع

دالة عند مستوى $\geq 0,05$

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة ف = ٦, ٠٣ وهي دالة عند مستوى $\geq 0,05$ وبناء على ذلك يتم رفض الفرض الثاني (٢-أ) والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط المتفوقين تحصيلياً نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي ". إلا أنه لمعرفة إلى أي المجموعات تعود هذه الفروق تم استخدام طريقة توكي Tukey يوضح الجدول التالي مصفوفة الفروق بين المتوسط لكل من المجموعات الثلاث

(جدول ٧) دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للطلاب متفوقي التحصيل

المجموعات	المرسطات	الطريقة المعتادة	الفيديو كمعين للمعلم	الفيديو التعليمي منفرداً
		١٣, ٤	١٥, ٤	٢٠, ٦
الطريقة المعتادة	١٣, ٤	صفر	٢, -	* ٧, ٢
الفيديو كمعين للمعلم	١٥, ٤		صفر	* ٥, ٢
الفيديو التعليمي منفرداً	٢٠, ٦			صفر

*دالة عند مستوى $\geq 0,05$

عند مقارنة فروق المتوسطات مع دلالة الفروق الامينية (HSD) التي تساوي ٣, ٥٩ فإنه يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست

باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً والمجموعة التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين لمعلم الفصل ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة والمجموعة التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين لمعلم الفصل حيث لم يصل الفرق بينهما لقيمة (HSD) ، وبناء على النتيجة السابقة يرى الباحث أن أكثر الفئات المتفوقة استفادة من شريط الفيديو التعليمي كانت التي درست باستخدام شريط الفيديو منفرداً دون تدخل معلم الفصل للتوضيح أو الشرح أو الإعادة . مما يؤكد أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً على متفوق التحصيل في تدريس اللغة الإنجليزية . للتحقق من صحة الفرض (٢-ب) والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى ≥ 0.05 ، بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط المتوسطين تحصيلياً نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي " . تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way-ANOVA على الاختبار التحصيلي لمقارنة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المتوسطين تحصيلياً في المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي والتي يوضحها الجدول التالي .:

(جدول ٨) تحليل التباين بين الأساليب المستخدمة الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

للطلاب متوسطي التحصيل في المجموعات الثلاث

ف	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
١٠, ٢٢ *	٢١٤, ٩٠	٤٢٩, ٨٠	٢	بين المستويات المختلفة
	٢١, ٠٢	٩٠٣, ٦٧	٤٣	الخطأ
		١٣٣٣, ٤٨	٤٥	المجموع

*دالة عند مستوى ≥ 0.05 .

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة ف = ١٠, ٢٢ وهي دالة عند مستوى ≥ 0.05 وبناء على ذلك يتم رفض الفرض الثاني (٢ - ب) والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى ≥ 0.05 ، بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط المتوسطين تحصيلياً نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي " . إلا أنه لمعرفة إلى أي المجموعات تعود هذه الفروق تم استخدام طريقة توكي Tukey يوضح الجدول التالي مصفوفة الفروق بين المتوسط لكل من المجموعات الثلاث .

(جدول ٩) دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للطلاب متوسطي التحصيل

المجموعات	الطريقة المعتادة	الفيديو التعليمي منفرداً	الفيديو كمعين للمعلم
المتوسطات	١٣, ٣	١٤, ٦	٢٠, ٣
الطريقة المعتادة	١٣, ٣	١, ٣	* ٧, -
الفيديو التعليمي منفرداً	١٤, ٦	صفر	* ٥, ٧
الفيديو كمعين للمعلم	٢٠, ٣	صفر	صفر

* دالة عند مستوى ≥ 0.05 .

عند مقارنة فروق المتوسطات مع دلالة الفروق الامينية (HSD) التي تساوي ٤٣, ٣ فإنه يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة والمجموعة التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين لمعلم الفصل ، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً والمجموعة التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين لمعلم الفصل ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً والمجموعة التي درست بالطريقة المعتادة حيث لم يصل الفرق بينهما لقيمة (HSD) ، وبناء على النتيجة السابقة يرى الباحث أن أكثر الفئات المتوسطة استفادة من شريط الفيديو التعليمي كانت التي درست باستخدام شريط الفيديو كمعين لمعلم الفصل أو الشرح أو الإعادة . مما يؤكد أثر استخدام شريط الفيديو التعليمي كمعين لمعلم الفصل على متوسطو التحصيل في تدريس اللغة الإنجليزية .

للتحقق من صحة الفرض (٢- ج) والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط الضعاف تحصيلياً نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي " . تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way-ANOVA على الاختبار التحصيلي لمقارنة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المتوسطين تحصيلياً في المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي والتي يوضحها الجدول التالي .:

(جدول ١٠) تحليل التباين بين الأساليب المستخدمة الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

للطلاب ضعاف التحصيل في المجموعات الثلاث

ف	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
١, ٢٠	٣٩, ٤٧	٧٨, ٠٩	٢	بين المستويات المختلفة
	٣٢, ٠٨	٨٥٢, ٠٥	٢٦	الخطأ
		٩٣١, ٠٤	٢٨	المجموع

غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة ف = ١, ٢٠ وهي غير دالة عند مستوى $\geq 0,05$ وبناء على ذلك يتم قبول الفرض الثاني (٢ - ج) والذي موداه " لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط الضعاف تحصيلياً نتيجة استخدام شريط الفيديو التعليمي ". الأمر الذي يمكن تفسيره بأن الطلاب ضعاف التحصيل لم يتأثروا بتغير الأسلوب وإضافة التقنية منفردة أو كعمين لمعلم الفصل وأن كانت متوسطات درجاتهم أعلى عند استعانة معلم الفصل بشريط الفيديو التعليمي ولكن لم تصل للدلالة الإحصائية عند مستوى $\geq 0,05$.

بناء على نتائج الفرض الثاني يرى الباحث ما يلي :

١. متفوق التحصيل الذين كانت متوسط درجاتهم عالية عند استخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً (٦ , ٢٠) تأثرت بتدخل المعلم وانخفض متوسط درجاتهم في وجود تدخل المعلم بالإيقاف والشرح (٤ , ١٥) مما قد يفسر بأن تدخل المعلم أثر على مدى تركيز ومتابعة هؤلاء الطلاب المتفوقين .
٢. مقارنة متوسطات درجات متفوق التحصيل بمتوسط درجات متوسط التحصيل تبين ارتفاع متوسط درجات فئة متوسط التحصيل في وجود شريط الفيديو التعليمي كعمين للمعلم وبالتالي يمكن اعتبار الشرح والتوضيح وإعادة من قبل المعلم للربط بين المادة التعليمية والمادة العلمية المعروضة أكثر مناسبة لهذه الفئة .
٣. بالنسبة للطلاب ضعاف التحصيل نلاحظ أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجاتهم بين الطريقة المعتادة (١٣ , ١٢) وعند استخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً (٧١ , ١٢) ، بينما ارتفع متوسط درجاتهم عند استخدام وجود شريط الفيديو التعليمي كعمين للمعلم (٣٣ , ١٦) ولكن لم يكن هذا الارتفاع ذو أثر له دلالة إحصائية ، مما يؤكد أن الطلاب ضعاف التحصيل بحاجة إلى عناية خاصة ، الأمر الذي يستدعي مراعاته خلال إنتاج أشرطة فيديو تعليمية تعنى بهذه الفئة بنسبة خاصة .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى التوصيات التالية والتي تهدف إلى الاستفادة من أشرطة الفيديو التعليمية كوسيط تقني مساند في العملية التعليمية .:

- ١ . استخدام أشرطة الفيديو التعليمية كمعين لمعلم الفصل وذلك لأثره على زيادة متوسطات التحصيل .
- ٢ . عند معرفة مستوى الطلاب التحصيلي يوصي الباحث باستخدام شريط الفيديو التعليمي منفرداً لفئة تفوق التحصيل الدراسي ، بينما يوصي باستخدامه كمعين لمعلم الفصل لفئة متوسطي التحصيل .
- ٣ . أهمية أن تقوم الشركات المختصة في مجال إنتاج أشرطة الفيديو التعليمية بالتعاون مع المختصين في المجال العلمي لموضوع البرنامج وكذلك في مجالي طرق التدريس والتقنيات التعليمية في الجامعات بإصدار أشرطة فيديو تعليمية تناسب والمستويات المختلفة للطلاب ، ويحدد المستوى الدراسي المناسب على الشريط من الخارج ومدى الحاجة لوجود المعلم من عدمه في الاستفادة من الشريط التعليمي .
- ٤ . لاحظ الباحث أن الشركات المنتجة لأشرطة الفيديو التعليمية تكفي بطرحه في الأسواق دون أن تسانده بمتابعة للمستفيدين من البرنامج بهدف عكس آراءهم واستجاباتهم للبرنامج ، حتى يمكن تعديل أو تطوير البرنامج ، لذا يوصي الباحث بتنفيذ إستراتيجيه للمتابعة تحقق التطوير والتعديل لتلك البرامج .
- ٥ . لاحظ الباحث عدم وجود دليل للمتعلم ، عليه يوصي بإضافة دليل الاستخدام لبرامج الفيديو التعليمية .

دراسات مقترحة :

- ١ . إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية تناول وسائط تقنية أخرى في مقرر اللغة الإنجليزية .
- ٢ . إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تناول أثر استخدام أشرطة الفيديو التعليمية لموضوعات دراسية أخرى .
- ٣ . إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تناول مقارنة فعالية استخدام أشرطة الفيديو التعليمية في مقرر اللغة الإنجليزية والتقنيات الأخرى .
- ٤ . إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تناول مقارنة فعالية استخدام أشرطة الفيديو التعليمية في مقرر اللغة الإنجليزية بين الطلاب والطالبات .
- ٥ . إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تناول أثر استخدام أشرطة الفيديو التعليمية على التحصيل الدراسي في البرامج المتخصصة لتعليم الكبار والتعليم المستمر في اللغة الإنجليزية .

المراجع :

أولاً . المراجع العربية :

- ١ - سنكندر ، كمال يوسف ، وأديب عباس : " آراء بعض طلبة التعليم العالي بالبحرين نحو تأثير مشاهدتهم لبرامج الفيديو على حياتهم الدراسية والاجتهادية " . مجلة كلية التربية - المنصورة ، ديسمبر ١٩٨٩ م .
- ٢ - حسيب ، فائق خليل: التلفزيون التعليمي وأثره في التدريب ، مجلة الإدارة العامة ، العدد ٣٢ ؛ الرياض ١٩٨٢ م .
- ٣- الدباسي ، صالح بن مبارك : " أثر استخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط الفيديو في تعليم مناسك الحج للصف ، الثاني متوسط " ، مجلة جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
- ٤ - ادباسي ، صالح بن مبارك : " مدى استخدام الفيديو في التعليم بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض " مجلة جامعة الملك سعود - المجلد الرابع ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١) - الرياض ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- ٥- عيسى ، مصباح الحاج ، والفريج ؛ سعاد : "استخدام نظام الفيديو في التعليم بمدارس الكويت " المجلة التربوية . الكويت العدد ٥ ، ١٩٩٢م . .
- ٦ -- سليم ، سهير إبراهيم : " انتشار الدروس الخصوصية في اللغة الإنجليزية بين طلبة الثانوية العامة - دراسة ميدانية " ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي السنوي الأول، ٢١ - ٢٣ القاهرة ١٩٩١ م .
- ٧- الفار ، قاسم حسين رشيد : " الفيديو في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة - استخدامه ومشكلاته (دراسة ميدانية) ، جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية بالمدينة المنورة - رسالة ماجستير غير منشورة - ١٤١٣هـ / ١٩٩٣ م .
- ٨ - الفلا ، فخر الدين : " دراسة ميدانية لاستخدام الفيديو في القطر العربي السوري " ، مجلة المعلم العربي . وزارة التربية - دمشق ، ١٩٨٣ م .
- ٩ - الكلوب ، بشير عبد الرحيم : التلفزيون التعليمي - تصميم وإنتاج البرامج والأفلام التعليمية ، دار أحياء العلوم ، بيروت ، ط ١-١٣٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
- ١٠ - لبيب ، سعد : الجديد في الإذاعة والتلفزيون في مجال التربية والتعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي السنوي الأول ، ٢١ - ٢٣ أكتوبر ١٩٩١ م .

- ١١ - مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق : مقدمة في التفكير التقني في أساليب التعليم - المزايا والعيوب المتصلة باستخدام الفيديو في التعليم . مجلة التوثيق التربوي - العدد الرابع والعشرون ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٢ - مصطفى ، محمد رابع : " التعليم المبرمج : طرق استخدام جهاز الفيديو وطريقة التدريس التقليدية في تدريس مادة التدريبات اللغوية للناطقين بغير العربية " ، كاية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، رسالة ماجستير غير منشورة - ١٩٨٥ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Ajay Y.S Talabi D. : "Effects of Video Tape on the Development of Skills in Audio - Visual Instruction " , *Journal of Television*, Vol. III, No. 3 , 1985 .
- 2- Abul-Nour A. Abdel Rzak , Ahmed Hassan Din :
" Audio - Visual Aids in Teaching an Active Courses " . , Ph.D.
Dissertation King Abdul Aziz University 1984.
- 3 - Beishuizen, M. and Dutton , K. : " The Use of Video Taped Broadcasts in Interactive teaching " , *British Journal of Educational technology* , Vol. 21 , No. 2 , 1990 .
- 4- Hays . W. Statistics . 3rd .ed. (New York) : Holt , Rinehart & Winston . 1981.
- 5- EL-Minoufi M.A: Learner and Teacher Controlled Strategies for Using Video to Teach Oral Skills, University of Kansas, 1988.
- 6- AL-Qurashi K.A. ENGLISH FOR SAUDI ARABIA Second Year Intermediate TEACHER'S BOOK **Ministry of Education** Dharan, 1990.

الملاحق

الملحق رقم (١) :

الاختبار التحصيلي للوحدات المختارة لتطبيق التجربة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قبل البدء بالاختبار أكمل البيانات التالية

الاسم : _____
الفصل : _____
العمر : _____

1 - A. Describe the pictures . Use words from the box .

cross the road pray fall play football read

1. He is going to -----



2. He is going to -----



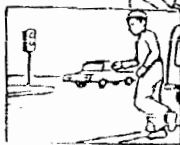
3. They are going to -----



4. You are going to -----



5. He is going to -----



1 - B. Answer the following questions using (yes) or (no) .

1. Is he going to stop ?



2. Are they going to watch T.V. ?



1 - C Answer the question: How long will he take?

	Start (a.m.)	Arrive (p.m.)
by bus	11.40	12.05
by bike	10.30	1.30
on foot	7.00	6.00
by car	10.00	2.00
by plane	11.30	1.30

1. If he goes by bus, he will _____ minutes.
2. If he goes by bike, he will _____ hours.
3. If he goes on foot, he will _____ hours.
4. If he goes on foot, he will _____ hours.
5. If he goes by plane, he will _____ hours

=====

2 - A Choose the correct word from a , b , c or d

1. What are you _____ now ?
 - a) do
 - b) did
 - c) does
 - d) doing
2. What _____ you do yesterday ?
 - a) do
 - b) did
 - c) does
 - d) doing
3. What do the boys _____ at school ?
 - a) study
 - b) studying
 - c) studies
 - d) studied
4. I am _____ to town .
 - a) go
 - b) goes
 - c) going
 - d) went

5. I _____ my homework last night .

- a) do
- b) did
- c) does
- d) doing

6. He _____ a schoolboy .

- a) am
- b) are
- c) is
- d) does

7. What _____ Sami doing ?

- a) am
- b) are
- c) is
- d) does

8. Did they _____ to school last week ?

- a) come
- b) came
- c) coming
- d) comes

9. What _____ Hassan do ?

- a) do
- b) does
- c) doing
- d) is

10. He _____ having a good time .

- a) am
- b) are
- c) is
- d) does

11. Umar _____ his bike yesterday .

- a) repair
- b) repairing
- c) repaired
- d) repairs

12. When does Hassan _____ home .

- a) goes
- b) go
- c) went
- d) going

2 - B. Fill in the missing letter .

1. Summer is the hottest se__son of the year .

- a) o
- b) a
- c) i
- d) e

2. The shortest day is in w__nter .

- a) o
- b) a
- c) i
- d) e

3. Most of the oil is in the eastern r__gion .

- a) o
- b) a
- c) i
- d) e

4. The b__tcher sells meat .

- a) o
- b) a
- c) i
- d) e

5. The f__rmer had SR 100 .

- a) o
- b) a
- c) i
- d) e